

دراسة حديثة تكشف نتائج واعدة للقاح جديد ضد السعال الديكي



أظهرت دراسة حديثة أن لقاحاً جديداً للسعال الديكي الذي يعتبر مرض شديد العدوى يصيب الرئتين والمجاري الهوائية، حقق نتائج واعدة في الوقاية من المرض، ما يقلل من احتمال انتقال العدوى ويشكل خطوة مهمة نحو حماية الأطفال والبالغين على حد سواء.

وتعد هذه الدراسة، التي أُجريت بالشراكة بين جامعة ساوثهامبتون ومستشفى ساوثهامبتون الجامعي وجامعة أكسفورد، الأولى التي تثبت أن "اللقاح يمكن أن يمنع البكتيريا المسببة للمرض من الاستقرار في الأنف والحلق، ما يقلل من احتمال انتقال العدوى".

وقال المسؤول عن الدراسة روبرت ريد: إن "هذه هي المرة الأولى التي يُثبت فيها أن لقاح السعال الديكي يمنع البكتيريا من استعمار الأنف والحلق لدى البشر، وقد تشكل هذه خطوة كبيرة نحو وقف انتشار المرض".

واختبرت الدراسة "لقاح BPZE1، وهو نسخة ضعيفة من بكتيريا السعال الديكي، وأُعطى على شكل بخة

واحدة في الأنف، حيث شارك في التجربة 53 متطوعاً بالغاً، وبعد تلقيهم اللقاح أو دواء وهمياً، تعرض المشاركون للبكتيريا في بيئة مراقبة لمدة 16 يوماً ضمن منشأة للحجر الصحي، حيث راقب الباحثون صحتهم وجمعوا عينات".

وأظهرت النتائج، أن "اللقاح كان آمناً وجيد التحمل، ولم يُسجّل أي أثر جانبي خطير، كما فلاّت كمية البكتيريا في الأنف بشكل كبير لدى معظم المشاركين الذين تلقوا اللقاح، ما يقلل من خطر نقل العدوى للآخرين، وعلاوة على ذلك، حفّز اللقاح استجابات مناعية قوية في الأنف والدم، ما يشير إلى احتمالية توفير حماية طويلة الأمد".